إسم الكتاب. تاريخ النساء

للكاتب شهاب اليوسفي

بسم الله والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه آجمعين

فكرة هذا الكتاب كتعبير عن المرأة وعن مُعاملتها في المُجتمع وما تخوضهُ من متاعب في الحياه الشاقه
ربما لم أُحسن الكتابه او التعبير بالشكل الكامل ولكني حاولت وبشده....

الجزء الأول

لا تقسون على الأُنثى بماضيها
من انت حتى تكون اليوم قاضيها
لا يصنع الشكُ حُباً صادقاً ابداً
إن شئت أن تملك الأُنثى فراضيها
ما نفعُ حُب على الوسواسِ مُضطربُ
ولا الملامة إلا في تغاضيها
إن الفتاة تُحب العشق من رجُل
يهوى إبتسامتها يهوى يُراضيها
إن كُنت لا تعشق الأُنثى على ثقةً دع ساحة العشق لا تدخل اراضيها
....
....

سأكتبُ عن امرأة أكبر من مشاعري، وأكبر من حياتي التافهة، وأكبر من التكهنات

وأكبر من التأويل. والتجاعيد اللتي ترتسمُ في ملامح كبار السن سأكتبُ عن جميع
النساء وربما ستخونني حروفي قليلاً في التعبير والإنصاف لهن
المرأة أكبر من أن أكتب لك قصتها ، وأكبر من أن
يعرفها الجميع، إنها سر مقدس، وتقديس سرّي لمن عرف قيمتها...

الفهرس

لضحكتها
تاريخ النساء
الحوريه الصغيره
خلف إبتسامتها حياه.
التماسك بالعادات
أريحيني على صدرك
الإنسانه الطموحه
خير زائرةً
بأي مدينة انتي
شاءت الأقدار
إنثري حُزنك
الى إمراة لا تُعاد
الكيد والعفه
أدمنتك
رأيتُ قمرين
الحب ليس اعمى
إستيقضي
في مُجتمعنا

..

..

لضحكتها... يا انتي..
ضحكتك تزرعُ ألاف الاغاني في قلبي
في ترانيم ضحكتك موسيقى لم تُعزف من قبل
وكأنها سكسفون او عزفُ شرقي لمحبي العزف وكأنها عزفُ لرجل حزين تغنى به حُزناً على فراق حبيبته اللتي أضطروها اهلها على الزواج من غيره..
في تقاسيم ضحكتك ملايين الرقاصيين الذين لم يُحسنوا الرقص عليها بعد بكل ما اوتيتُ من قوه اضعفُ امام ضحكتك اه ياضحكتك و إبتسامتك بلمعة الخيبه فاتنه حد الوجع من رأها إحتار في كلامه
لماذا العبوس وانتي تملكين ضحكتك؟
تستطيعين ان تأسري نصف العالم بها...
Smile عزيزتي

..

..

..

تاريخ النساء
أنا لا أكتب حزن امرأة واحدة إنني أكتب تاريخ النساء
فبعضُ النساء مهما تظاهرن باللامُبالاه يبقى شيءُ مُستلقي ب دواخلهن شيءُ صعبُ على احد ان يفهمه هناك ماضي وهناك همُ وحسره على الآتي في حياتهن وهناك قِلة إهتمام لهُن ف يبقى هذا الشيء يتراكم عليهن ويبداء العقل بالإنشغال
ف مهما تظاهرت المراءة انها بخير إلا انها لو افرغت مافي جوفها سيُنصت لها العالم إني اتسأل كيف لها ان تتحمل ذالك العناء وتكتمه وكأنه لا يوجد شيء في حياتها يُعكر مزاجها ..!
نحنُ في مواقع التواصل لا نعلمُ عنهن سوى ما نراه في صفحاتهن ولا نعلم مافي

جوفهن ف اولاً المراءة لا تدخل عالم التواصل الإجتماعي إلا من أضرار الوحده وتهمش وانشغال الاهل عنها وعدم إهتمامهم بها ومشاكل مع صديقاتها وزُملائها وذكرياتها الماضيه ف تدخل تُريد ان تستفرغ ولو القليل من ما تحمله ولكن بطريقه غير مُباشره ف البعض يتظاهرن بعدم الأهتمام والبعض مُتقلبات المزاج والبعض لا نرى في صفحتها سوى الحُزن والأسى والبعض يحاولون إخفاء ذالك الوجع ب إبتسامه ومنشور لطيف هُناك اكثر من خمسين حاله أستطيع ان اتكلم عنها ولكن قبل ذالك هُناك تفكير خبيث لا اقصد فيه الرجال بل اشباه الرجال اللذين لا يستوعبون شيءُ اسمه مواقع التواصل (الإجتماعي) لماذا إجتماعي؟ المراءة لا تدخل عالم التكنوليجا الا لأنها تُريد ان تطرح رأيها ليست كل من شاركت معك مُغرمة بك ولا كل من تُنزل شيء يُحزنها تُريد منك الشفقه.. فقط تُريد ان تطرح رأيها ومعانتها ف بأي حق تُفكر انت واشباهك ان المراءة دخلت عالم التكنوليجا للتسليه وممارسة الحب؟

..

..

..الحوريه الصغيره..

الى الحوريه الصغيره..
الى الملقبة بالعذراء..
الى الطفلة في شيخوختها ..
الى اللتي اصابتها لعنة الحب وشوهت ملامحها
لا اعني في كلامي هذا ان الحب لعنة ولكن القلوب المتصلبه اللتي لا تنتمي الى صنف البشر
جعلتني اتحدث عن الحب ب هذه الطريقه البشعه
هذه القصه او الروايه او ما شئتم ان تسمونها غريبه وضريفه بنفس الوقت
تأملوا معي وبكل اختصار عن ما سبق
فتاه احبت وخُذلت والحب ليس عيب العيب ان تُخذل
بعدما خُذلت اصبحت لا تنتمي الى اي شيء كاذبه من تقول لا يهمني احد دخل

حياتي ثم ذهب ف من احبت جُرحت واصبحت بهاويه الدنيا لم تعد قادره على السيطره عن حياتها او نفسيتها إليك يا عاشق ليلى إليك يا العاشق المؤقت قبل ان تخدع بنت وتقول لها انك تحبها وتهيم بها ومن ثم تخذلها احذر

أن تجعل المرأة تبكي لأن الله يحصي دمعتها ..

فهي خلقت من ضلعك وليس من قدمك لتمشي عليها .. ولا من رأسك لكي تتعالى عليها ..

ولكن خلقت من جانب ضلعك كي تتساوى بك... ومن جانب قلبك كي تحبها مو تخذلها

في بعض البيوت هناك إختلاف بسيط بما يُسمى ب قلة الإهتمام وعدم التفاهم وكثر التهميش ل الأم او الأخت او البنت او الزوجه او ما ملكت ايمانكم

ف مثلاً

ليس غريباً ان تجد بنت نفسيتها تعبانه والسبب التهميش من اهلها تزداد تعباً يوماً بعد يوم وتبداء الأفكار تراودها بأنها لا تعني لهم شيء في حياتهم وهذا ما يُسمى بالظلم ولكن النقطه الاولى اللذي اوصلها الى هذا التفكير هو الخذلان الاول #لعنة_الحب اتكلم عن البنت وليس الأم او الزوجه ف بعض البنات مهما تظاهروا بالصلابه يبقى شيء مُخبى وهو اللذي يهلكها عندما تجلس مع نفسها

إليك...

نعم انت ايها الأب او الأخ او الزوج

من الواجب عليك أن تتقدم ولو بتودد خفيف ان تتقدم ب كلمة شكر لا اكثر ان تُبين لهم انك مُهتم وان لا شيء يمنعك من التذمر او السكوت..

ف سكوتك يُنبت بدل الورد شوك في اعماقهن

يُحكى ان هناك رجل خاصم زوجته فغضبت وكتمت وجعلت تضع ملابسها في الحقيبه عازمه على الذهاب إلى بيت أهلها وأحس زوجها بالأمر فبادرها بكلمة جميلة وإبتسامة لطيفة

ثم سألها : ماذا تفعلين ؟

فقالت ادخل ملابس الصيف واخرج ملابس الشتاء

رقيقات هن ترضيهن الكلمة وتكفيهن الإبتسامة

التلطف مع الإناث والرفق بهن دليل على اكتمال الرجوله

قال صلى الله عليه وسلم : ما أكرمهن إلا كريم ، وما أهانهن إلا لئيم
فسحقاً لمجتمع يظن بأن من يرفق ببنات حواء
{عديم الشخصيه}
ويجب عليك انتي ايتها المستبده
ايتها العفويه
ايتها الطاهره
ان تتحكمي بنفسيتك وتفكري بطريقه إيجابيه قبل ان تحكمي على اهلك وعلى تهميشهم يجب عليك ان تُقدري تعبهم في اشغالهم ف هم يحملون في افكارهم اشياء اكبر من ما تحمليه انتي يجب عليك ان تتغلبي على مشاعرك السطحيه وان تُبدلي بدل التفكير الممل تفكير يسعد الجميع ف انتي من يُقال عنك
في طفولتها تفتح لأبيها باباً في الجنة
وفي شبابها تُكمل دين زوجها
وفي أمومتها تكون الجنّة تحت قدميها
وانتي ايضاً من تتحمل جنون الرجل
وتتحمل ولادته
وتتحمل تربيته وخيانته لها
بل وتغفر له حين يعود إليها طالباً المغفرة

..

..

..خلف إبتسامتها حياه..
.. اُريد ان ألتقيك تحت نُجوم الظهيره
فتنزعجين بأول لقائي وتسأليني لماذا اتيت..؟
فأُجيبك ببحة صوتي النقي اتيتُ لرؤيتك فتبتسمين.
وأرفع خصلات شعرك لأهمس لك ألم يراودك شعور الفرح لوجودي؟

تنظرين إليّ و عينيك بها الكثير ولكن لاتبوحين بشيء
تبتعدين عني لأقترب مجددًا وأهمس بنفس السؤال..."
فيحمر وجهك خجلاً وهذا ما اردتُه..
فأطلبُ كوباً من الزنجبيل لأسرُد لك بعض القصص
في حين انتي تكونين مشغولة بأفكارك كيف ستتزينين..!
فأراك مشغولة الذهن واقتربُ منك واقول بكل إرتياح اُحبك
جداً..! فأقترحُ شيئاً بأنك اليوم لن تطبُخين
واقول لك الا تُردين ان تتجولين قليلاً معي..!
فتندهشين قليلاً وتقولين ماذا قُلت قبل قليل..؟
هههه الا تزال الكلمة عالقةً في ذهنك فأُجيبك اُحبك جداً
فتبتسمين وهذا ما اردتُه..
ونذهب الى الحقل بين الورود فأُغمض عينيك وأُخبرك
بأني سأعودُ قريباً فأذهبُ واجمع بعض الورود واحملُها
خلف ظهري ثم أآتي إليك واطلب منك بأن تفتحي عينيك
فتسأليني ماذا أُخبى عنك..؟ فأقول اُريد مفاجاة الورد
بك.. فتبتسمين وهذا ما قصدتُه..
فتقتربين مني وتقولين بأنك تُحبيني جداً
فلم استطيع مُلامستك وانتي بقُربي فابقى اُطالع يمين
يسار فلم تسطع عيناي مُلاحقتك لقد أضعتك بين
الورود ... فأعثُر عليك اخيراً واستنشقك واتنفسك واهمس

اني أُحبك جداً فتبتسمين وهذا ما قصدتُه..

..

..

..التماسك بالعادات..

ما زال هُناك بعض المتُشددين والمُتمسكين بالعادات والتقاليد اللتي نشأؤ عليها وإحتراماً لعاداتهم حرموا ابنائهم وبناتهم من تحقيق حلمهم
فمثلاً هُناك فتاة نشأت على هذه العادات ولكن بداخلها شغف كبير لتحقيق حلمها وهو الطب..
درست .. إجتهدت .. سهرت.. تعبت.. نجحت.. تفوقت.. وبعد إستلامها لشهادتها اللتي حصلت فيها مُعدل يرفعُ الراس وهو 100% أي الدرجه الاولى ..
لم تكن تتوقع ان نهايتها بعد هذا كُله ان لا لا لن استطيع قولها سأقولها ب هذه الطريقه
.. بأي ذنبٍ تُحرمُ ..
بمعنى ان العادات والتقاليد والتشدد في الأُسره هو سبب حرمانها من تحقيق حلمها لماذا وكيف لا توجد إجابة غير ان العادات وقفت بين حلم هذه الفتاة اصبحت محرومه وليس هُناك لديها اي حيله ...
اصبحت ترى العالم بنضريه غير مُتكامله
وليس لديها سوى جهازها المحمول الذي حصلت عليه بدعم من والدتها...
فالقصةُ هذه كما قُلت سابقاً تعني فتاة ولا علم لي ان هُناك ايضاً فتيات يُعانون من هذا التشدد والتمسك بالعادات من قِبل اهاليهن...
رسالتي لكل اب و اخ لا تمنع بنتك: اختك.
من تحقيق هدفها في الحياة وكُن سندها دائماً اشعرها بأن ما تقوم بفعله هو لمصلحتها مُستقبلاً
لا تدعها تُصارع افكارها بين اربعة جُدران كُن عضدها كُن كفها اليمين لا تدع الحياة تقف بينها وبين حلمها ازح عنها كُل الحواجز دعها تشعر بالسلامِ وبالإمان بقربك..

فلربما من تتوقع انهُ سيحميها من بعدك المُسمى بالزوج يُذلها ولربما يُعاتبها ولربما يُهينها اطلبُ منك ان تُفكر ب هذا اليوم فقط...
كُل الحب

..

..

..

..أريحيني..
أريحيني على صدرك
فأحلامي تُمزقُني
واوردتي تُبعثرُني
وازماني تُحارُبني
واحزاني تُطاردُني
فجئتُ إليك كي انسى
ولا اعلمُ كيف اتيتُ وكيف وصلت
أريحيني على صدرك
فقد جئتُ إليك ياقمري
لأرتاح بعض الوقت في عينيك
اريحيني وضميني فأني أُريد ان انسى مخاويفي
أميتيني على صدرك ومن ثم إرجعي إحييني
فلا قبرُ سيحويني إلا صدرك
ولا قلبُ سيشعر بي الا قلبك
ولا صوتُ ولا ريحُ ولا شمسُ ولا قمرٌ ولا رعدٌ سيروق لي الا بجوارك
اريحيني على صدرك
لأنسى بعض احلامي واوردتي
وانسى بعضُ احزاني وازماني
وانسى انني احياء بهذا الكون
ايا قمري وياشمسي وظلي

ايا عصفورتي البيضاء
ويا ايقونتي السمراء
اريحيني اريحيني فخلفُ الباب اشباحُ تُطاردُني
ودبابات تُحاصرني واسرابُ من الأحزاب تُراقبني
فأني جئتُ كي انسى لماذا جئت
اريحيني على صدرك
فأني مُتعبُ جداً من الضوجات
وإن جميع احلامي غدت موجات
فلا الأمطارُ تُسعدني ولا الأشجار تُظللُني
فجئتُ إليك كي انسى...

..

..

..

..الإنسانه الطموحه..

لتلك الأنسانه الطموحه اللتي بداخلها شغف كبير للحياه ولم تعد قادره على التحمل اكثر من ذلك

اصبحت تشعُر أن بداخلها أكبر من أن يُوصف، تَهرب الكلمات منها كأنها نَسيت كيف تُعَبِر ، لا تدري ما بها سوئ أنها أصبحتُ بَاهته أكثر، صامتًه أكثر، وحيده أكثر، لا يَطرُق شيئًا بَابها سوئ الحُزن، كل أملٍ يموت بداخلها، والقلب مُحتل بنَدبات الخُذلان، إنها ليست كما تبدو ظاهرياً للعالم إنها مُتعبه جداً تحملت اشياء اكبر منها إنخذلت من الحب فأصبحت غامضه "

ليس لديها سوى والدتها اللتي هي بمقام الدنيا كلها عندها تتظاهر بعدم الإهتمام ولكن سرعان ما يتشقق قلبها عندما تشعر انها وحيده في غيبات الليل

فعندما احبت لم تكن تعي ان وعيها سيغيب على طرقات الحب .. وانها لن تستفيق الا على خيبه محققه.. فقد خذلها الحب مرات ومرات ..

وباتت ترقد على سرير الشفاء .. تخشى ان يخبرها طبيب القلب .. ان حالتها مستعصيه وان عليها عدم الالتزام لأوامر قلبها ..

ان تتوقف عن الحب .. ان لا تنتظره ولا تترقبه ..

ان تغلق قلبها بمفاتيح الرفض لكل زائر جديد ..
ان لا تُقابل العشق .. وان لمحته على رصيف العمر .. تختار طريقاً اخر لئلا تتعثر بالخيبه مرة اخرى ..
فانصاعت لارشادات الطبيب .. واختارت لنفسها الابتعاد عن كمائن الحب ..
ابتعدت وراحت في سبات عميق .. فهل تستفيق على حب جديد...!
فأرجوكِ إبقي قويه

..

..

..

مرحباً ياخير المساء..
ويا اجمل النساء..
ذات مساء زارتني خير زائرةً
في ليلة هادئة كهدوء حبيبتي عندما اتكلمُ معها
زارتني إمرأةُ ليس قبلُها قبل وليس بعدُها بعد زارتني إحدا الحورياتُ بطلتِها زارتني الدُنياء بأكملها بغمضة عين منها...

جلسنا سوياً لبعض الوقت نهيمُ ببعضنا قليلاً تذوقتُ من حلاوة خدها وكحلتُ عيني ببسمتها واستنشقتُ عطرها وغُصتُ بغابات شعرها
ورأيتُ الجنه بعينيها

ومن ثُم سألتُها هل تُريدين كوباً من القهوه نرتشفها معاً؟
حسناً سأصنعُ كوباً فقط ونرتشفهُ رشفةُ برشفه..

سأصنعُها مُرا لكي تتحلى بشفتيك
أخذت رشفتها الأولى ومن ثُم انا
همّتْ لتأخذَ رشفةً ثانية من الفنجان فأمسكتُ يدها

وهمستُ لها رويدك (مهلاً)
رفقاً بهذا الفنجان لم يصحُ بعد من رشفتك الأولى فأمتلئ الكونُ بضحكتها وقالت رفقاً بي ليس لدي القوه الكافيه لأتحمل كلامك هذا سادوخُ عشقاً فيك سأذوبُ كقطعة سُكر بين يديك رفقاً حبيبي فليس لديٰ لُغه وليس لديٰ حروف...
تمسك بي كاد كلامك يقتُلني فقبلني لأعود للحياه مرة أُخرى

وقبلتُها كما قال الشاعر
قبلتُها تسعه وتسعين قُبلةً مُفرقةً بالخد والكف والفمِ

..

..

..

..بأي مدينة انتي..
أجيبيني بأي مدينة أنتي..!
وكيف ألقاك أين ألقاك
هل في ذلك المكانُ حيثُ ألتقينا اول مرة بالسر
حيثُ النهر والأشجار والأشباح
حيثُ كان الغيث يهطل حيثُ كُنتي بإنتظاري ولم تُبالي
أجيبيني بأي طريقة ألقاك..!
هل بطريقة الأشباح..!
هل أُنادي الغيث يهطل..!
أم بـ هرطقةً ألجنون..!
أو بـ وقاحةً الشُعراء..!
أجيبيني ودُليني بأي طريقةً ألقاك
و اين ألقاك كيف القاك دُليني
فلا رعدُ يُخوفُنا ولا أشباحَ تُرعبُنا ولا شجرُ يُضيعُنا فأنتي أنا ولا مكان حتى لحرف الواو بيننا
هل إشتقتي أم إشتقتي لا مجال للكذب عندي
فأنا أشتقتُ جداً وجداً بالنسبة لي قليله سأُثبت لك حين ألقاك ولكن أجيبيني بأي مدينة

انتي..!
سأثورُ مع الحروف أريدُ إعلان الغرام
وسأثور مع الشعوب اللتي ثارت تُريد إسقاط النظام
سأهيمُ في كُل وادي
وسأبحثُ عنك في الغاباتِ والمدائن والأرياف والأنهار سأبحثُ حتى يتعب البحثُ مني ومن ثم سأجدك وسأُخبرك إستعدي حان وقت الإقتحام
حان وقتُ الغيث يُهطل حان وقتُ الشمس تغرب حان وقتُ النصر للشعوب اللتي ثارت
وحان وقتُ النصر للحروف وللغرام
لقد إنتصرت الشعوب
وأنتصرتُ انا بك

..

..
.. شاءت الأقدار. ..
شاءت الأقدارُ، ياسيدتي أن نلتقي في الجاهليه!!.
نعم لقد إلتقيتُك في الجاهليةً من عُمري حيثُ كان الوقت وقتي والزمان هو الزمان.
حيثُ تمتد السماوات .والنباتات
والكتابات، الديانات، المواويل، عروض الشعر،
والأنهار، والأفكار، والأشجار، والأيام، والساعات، شاءت الأقدار، سيدتي..
ان القاك خلف دار ابى لهب، حيثُ كان يُباع التبغ والكبريت .. شاءت الاقدار ان القاك في مُخيلتي بعد معركة بدر .. حيثُ كانت الأرض تملأُها الجُثث
حيثُ كُنا لا نُبالي من المخاوف والمخافر والقلوب السرمديه..
حيثُ شمس الصيف فأس حجرية.
شاءت الاقدار ان ارسم خُطةً أُخرى لمقابلتك
وأن أكتب الشعر على هذهِ السماء المعدنية
شاءت الأقدار، يا سيدتي، أن تُمطري مثل السحابة

في صحارى ليس فيها، نخله، أو قمراً او أبجدية
فوق أرض ما بها قطرة ماء..وتكوني زهرة مزروعة عند خط الاستواء..وتكوني صورة شعرية.
في زمان قطعوا فيه رؤوس الشُعراء..وتكوني امرأة نادرة، في بلاد طُردت من أرضها كُل النساء..
أو يا سيدتي، يا زواج الضوء والعتمة في ليل العيون
الشركسية.يا ملايين العصافير التي تنقر الرمان،
من تنورة أندُلسيه
شاءت الأقدار أن تعرف عيناك الكتابة
هل لي بمعركة أُخرى التقيك فيها؟
..
..
..

... إنثري حُزنك. ..
"إنثُري حُزنك مثل شعرك..وإضحكِي
ودعي الأهات من ضُلوعك تختفي
دعي المكان يملأُ بالأمان عند سماع ضحكتك
ودعي الطيور تُغرد بإنسجام
قد اخبروني ان في اوتار حنجرتك زوبعةُ وإعصارُ ومشنقةُ وجلادُ ورشقُ بالسهام
إن كُنتي دِكتاتورةُ فأنا فدائُك فاستحلي من دمي إن شئتي في الشهر الحرام سأُحرضُ الأزهار ضِدك والفراشَ وكل اسرابَ الحمام
فلتُقمعي قلبي اذاً ولتخمدي الفوضى اللتي أحدثتِيها إني أُريد الزحف نحوكِ فأستعدي حان وقت الأقتحام..
إني اثور مع الحروف اريدُ إعلان الغرام

ارجوكِ ان تستسلمي للثائر اليمني يا (   ) فأن بلادُ العُرب لن تقوى مُقاومتي إذا
اعلنتُ اني من غرامك لا انام
تالله والله إني في هواكِ مُتيمُ

..
ارجوكِ ان تُطربيني بترانيم ضحكتك
سأنطرب عند سماعها وكأنها موسيقى لم تُعزف من قبل
فلا ربُ الا الله ولا جميلةُ بضحكتها الا انتي
#أسمعيني_ضحكتك

...

..

إلى امرأة لا تُعادُ ..

إلى مَنْ تسافرُ مثل السفينةِ في ماء عيني.
وتدخلُ ،، وقتَ الكتابةِ ..
ما بين صوتي , وبيني ..
أقدّمُ موتي إليكِ .. على شكل شعرٍ ..
فكيفَ تظنينَ أني أغنّي ؟...

...

تتراقصُ الكلمات في إحيا مشاعرها..
ويتلعثم الشعر في صياغة نفسه...
اما آن للكلمات في كل القواميس ان تكتب عنك..؟
اما آن للغات وللحروف ان يُعلنوا مدى هشاشتهم وضعفهم وكسرهم امامك..؟
يالسذجاتهم ويالهشاشتهم ويالضعفهم..
خجل الكلامُ من الكلام وخجلت المشاعر من التعبير امام حُسنك الزاهي وامام برائتك ولطافتك وهدؤك..
اعرف ان ما كتبتهُ وما سأكتبهُ لن يكون الا قطرة في بحر هدؤك وجمال روحك ولطافةٍ ايامك
ي اول الكلمات انطقُها ويا اجمل ما حملتهُ اللغه انتي اللغةُ قبل اللغة..
أُريد ان اغتصب الكلمات
وأغتصبَ العالم بالكلماتْ..
أغتصب اللغة العربيةُ والغجريةُ والدنماركيةُ والأفغانيه وجميع لُغات العالم اجمع مثل

النحوَ .. الصرفَ .. الأفعالَ .. الأسماءْ ..
أجتاح بكاراتِ الأشياءْ
وأشكلُ لغة أخرى ..
فيها سر النار وفيها سر الماءْ..
وأضيءُ الزمنَ الآتي من عينيك ..
أوقف في عينيكِ الوقتَ ..
وأمحو الخطّ الفاصل بين اللحظة والسنواتْ..
أُريد ان أهفو إلى عينيكِ ساعاتٍ فأصبحُ فيهما اسبح واصبحُ فيهما مأسوراً

بأي طريقة اعبر حدود عينيك واعبر حدود روحك اني أُريد ان استملكك...

..
إنيِ أراكِ على جبين الموج وفي زحام العاصفات
وفي صخب النوارس وارى السلامُ بلهفتك..

وأرى على الأفق البعيد جناحك المنقوش وانتي تضحكين

وتمرحين ..
وارى طيوفك في عيني تُحلق فوق أشرعة الحنين..
وأراكِ فى صمت الخريف شجيرةً خضراء مثل
التين في كل يوم تكبرين..
ويظل حديثي لك مقصوداً الى ان تتأرجحين.

.

..

..

الكيد والعفه

كيدهُن عظيم ولكن قلبهُن عفيف
ف البعض يُفكر فقد في الأولى ولاً يفكر في الثانيه
لا أختلف معك" ف كيدهُن عظيم ولكن انا لا أفكر في الكيد بنظريتك انا افكر في عظمة افعالهُن ف ما يُقدمنهُ له شأن عظيم في المجتمع وصلاحة الاجيال القادمه تنمو على عظمة تربيتهُن انا افكر في النقاء أفكر في عفويتهم في حنيتهم في شغفهم ل أشيائهم البسيطه ف الأنثى لا تُظهر كيدها الا اذا

أخطأت معها ف كُن معها خلوقاً ستُبهرك ب اخلاقها كون لها مُحباً تصير لك هائمه

ف المراءة تتحمل أكثر من طاقتها ولا احد يفهمها مُهدده من كل الإتجاهات لكونها انثى هُناك حقوق للمراءة ويجب علينا نحنُ اولاً مراعة حقوقها ولا يجب علينا ان نظغط عليهم اكثر ف المراءة لا تخلوا من المشاكل هُناك حروب داخلياً تخوضها كل يوم وكل ليله

اهلها"صديقاتها"طفولتها"حاضرها"ماضيها"مُستقبلها"مُجتمعها"ف لا يحق لك ان تقول عنهم مُتخلفات او عندما تأتي انت تتكلم عن كيدهُن وانت لا حول لك ولا قوة ولا علم لك ما اللذي أجبرها على ذالك

ثم نحن لا نفكر سوى ب منظرها الخارجي ونراها امامنا ثابته وقويه ومتظاهره بالاشيء بينما نحنُ نفكر ب إنكسارها

ف المراءة تُفضّل أن تكون جميلة اكثر من أن تكون ذكية لأنها تعلم أن الرجل يرى بعينيه أكثر مما يفكر بعقله.

ف نحنُ يُهمنا المنظر الخارجي فقط

#رساله_لكل_بنت
"واخيرا اقول لكي
اياكِ ..
أن تظني انكِ اجمل وأرق انثى على وجه الارض ..
بل كوني على يقين."

..

..

..

ادمنتك

ايقنتُ انني ادمنتك عندما أغيب عنك او تغيبي عني لبعض الوقت..

ايقنتُ انني افتقدُ شيءُ مني وقت غيابنا ولو لبعض الساعات حتى عندما تقولي لي انك ستنامين اشعر وكأن قلبي يُنتزع مني وقتها..

لا اُريدك ان تنامي او تنشغلي عني اي انانيه هذه.؟

في وقتُ غيابنا تتخلخلين وتسكنين في افكاري..

اشعر ان رأسي يُراجع جميع كلماتك البهلوانيه والعاديه..
انتي تنامين في حقيقتك ولكن لا تنامين في افكاري..
أُريد القليل من وقتي لكي أُكلم نفسي لما هكذا يحصل معي
ولكن انتي إستحوذتي على وقتي وفكري..
ستقولين أنني مُصاب بك..؟
ستقولين يجب ان لا اتسبب في هذا الإنهيارُ لنفسي
ولكن عُذراً حبيبتي ف انا احببتك بطريقتي الخاصه..ويجب
علي ان ادعك تفعلين بي ما شئتي
سأقول لك بالطريقه الغزليةُ القبانيه..
عُدي على يديك ما يأتي ..؟
ف اولاً
حبيبتي انتي
وثانيه حبيبتي انتي
وثالثاً ورابعاً وخامساً و و و وتاسعاً وعاشراً حبيبتي انتي
انتي..
ختاماً اطلبُ منك طلباً صغيراً

ارجوك ان تبتسمي عندما تُكملين قراءة هذه الكلمات
المتُعجرفه المتشوقه المتفوقه..
بكتبك في تواريخي زحام
شخص واحد لكن على هيئة أُمم ...

..
..
..

رأيتُ قمرين
.. رأيتُ قمرين..
أتذكرين تلك الليله ؟؟ حيثُ كُنا نرتجي الوقت والتاريخ
بالتوقف! حيثُ كنا نتمنى بأن يطول الليل ولا يأتي الصباح
الذي كان فيه التاريخ مألوفاً..
لا نُريد صباحاً ولا شمساً ولا تاريخُ جديد
فقط نُريد ان يطول ليل تلك الليله اللتي ضمتنا وجمعتنا تحت

ضوء القمر لقد كان القمر عادياً والليل عادياً وانا عادياً ولكن انتي لم تكوني عاديه لقد ادخلتيني في حيرة من أمري وعجزتُ بالتفريق بينك وبين القمر لذلك اخترتُ لك اسم القمر الثاني لتلك الليله إنها مُعجزه حقاً ان ارى قمرين في وقت واحد لم أكن اعلم لماذا الوقت يتسارع ولا يشعر بي حينما كُنت أُردد في داخلي ارجوك ايها الليل لا تمر مُسرعاً دعنا لبعض قرون ومن ثم ستنزُل الآيات والأبياتُ علينا وسنُخلد تلك القرون اللتي سيقرأُها كُل من سيُخلق في المُستقبل

..

...

..الحب ليس اعمى..

أي امرأة تحبّها هي جميلة، بينما جميع النساء جميلات ولكن المقياس الحقيقي والدقيق للجمال هو الحُب. الحب ليس أعمى كما يقولون، الحب هو الذي يمنحك العيون.

ف عندما تُحب امراة تُصبح بعينك جميلةُ ورشيقةُ وحسينةُ

وانيقةُ ...اعتقد ان الكلمات قليلةُ فيها

الحب يُزين لك الحروف اللذي تُسطرها حبيبتك

الحب يجعلك منتظراً في المحادثه ولا يدعك تخرج منها..

الحب شيءُ عظيم ي رفاق ولكن لمن يُقدره لمن يتحمله لمن

يستنشقه ويهواه الحب نعمة ربانيه

ليس عيب ان تُحب فقيراً ولا عيبً ان تُحب غنياً

حتى إختلافُ اللون ليس مهم

لا سلطةً تعلو على الحب

الحب لا يعرف المقامات والاشكال والالوان

الحب لهفه وخوف على من تُحب

الحب غيرة وهذا ماقيل عن الغيرة - لـ علي بن أبي طالب :

أطفئوا السراج لكي لا يرى أحد ظل زينب.

ثم ان الغيرة ليست من عدم الثقه ولكن من شدة الحب وهو ما

يُسمى بحب التملك

تنفسوا بحب وعيشوا بحب

وجمع الله المُتحابيين فيه
دمتم بود

..

..

استيقظي

في الحقيقة أنا لم اعد أعلم معنى الحب ولم أجرب طعم الحب الحقيقي حتى الآن، لكن كل ما رأيته جعلني أكتب عنه في هذا الوقت الذي تظن الفتاة أنه حب حقيقي خارج من قلب الشاب.

حان الآن وقت الكتابة الواقعية وحان وقت استيقاظك يا عذراء من سباتك الوهمي، سأتحدث عن الحب على أرض الواقع ومن ثم الحب الإلكتروني.

حب على أرض الواقع: كم تمنيت أن أحب فتاة داخل المكتبة لا يهم طريقة اللقاء كل ما يهمني هو أن نلتقي داخل سطور

مبعثرة لِنزار قباني أو ربما قصة ل أجاثا كريستي، أما الآن كل ما أشاهده هو لقاء تافه وإعجاب بالمظاهر فقط سأتكلم بقوة أكثر... "حب وهمي او غيره " ، صدقيني يا عذراء في لحظات الحب الأولى سيتكلم الشاب عن نفسه وكأنه الإنسان الوحيد الجيد على حبة التفاح القذرة، سيتكلم عن حبه لكِ الحب القوي الذي تغلب على حب قيس وعنتر، هل تعلمين أن كل ما يجوب عقله الآن هو جسدك فقط؟، يريد الحصول عليكِ ومن ثم تبدأ الأعذار الواهية التي تجعله ينصرف عنك بكل قذارة، أرجوكِ يا عذراء حافظي على عزة قلبك وحافظي على حب قلبك الوحيد، وكما قرأت في الكتب أن قلب المرأة يعشق مرة واحدة فقط فاجعلي هذا العشق لشخص يستحقك.

حب إلكتروني: كم أنتن بُسطاء يا فتيات، لا يوجد شخص على مواقع التواصل يظهر حقيقته الكاملة لكِ مهما كان الحب والإعجاب قوياً ستبقى شخصيته مخفية عنك، ستبدأ المحادثات الكتابية ومن ثم الصوتية حتى يجعلكِ تثقين به وتأمنينه على شرفك ونفسك الطاهرة النقية، سترسلين له

صورة في البداية ومهما كان شكلك جميل أم عادي، سيحدثك هذا الشاب عن جمالك الفريد من نوعه والذي لم يشاهد من قبل مثله، ومن ثم تبدأ سندريلا بالثقة بنفسها وترسل صور أكثر قباحة وتظهر له مفاتنها، كم هذا سيء فلقد حصل جوني ديب على صور لكِ ولم تعجبيه ومن ثم الأعذار التي تمطر من السماء من غير سابق إنذار وثم رحل ولم يعد.

#رسالتي واضحة ولا تريد ترجمة، قلب الفتاة رقيقه المشاعر اذا كُسر أحد أظافرها تبكي طيلة الليل فما بالك بقلبها وثقتها؟، سأدع الإجابة لك يا قيس ليلى.!!

....

مر حباً
بالمناسبه لا اعني اهلا بكم
فقد اُريد ان اقول مر حُباً
قصتنا اليوم او كلماتنا وحروفنا مُهمه جداً

اولاً

الى العاشق الغيور الى الساحر في كلماته الى القباني الصغير كيف حالك ايها الوغد هكذا يجب ان اطلق عليك...! عندما تتعرف على فتاه وتسحرها ب كلامك الغزلي وتدعي بأنك لست من النوع اللذي يخذل لست من النوع اللذي يكذب لست من النوع المتهرب لست من النوع المُتعجرف الصانع للأعذار الماكره..

لن يصعب عليك خلق الاعذار اللذي تقودك الى الرحيل وانها العلاقه بينك وبين عشيقتك .. طالماً إستطعت ان تجذبها وتسحرها في كلامك الغزلي الشرقي س تستطيع ان تُقنعها بأنها لا تليق بك وإنها خاينه و مُخادعه ويبقى من المستحيلات ان تتقدم لوحده تعرفت عليك وتكلمت معك وهذا يعني لك انها غير مُتربيه...؟

إذا هل انت المُتربي..!؟

هل انت الصادق وهي الكاذبه..!؟

انت العاشق اللذي اوهمها بالحب اولاً وسحرها ب كلامه وتمثيله للحب ..

انت من طلبت ان تتعرف عليها وليست هي..؟

اليس كذالك؟

اذاً من الغير مُتربي؟

انت من اقسم لها انك سوف تكون غير عن البقيه وانك سوف تتزوجها فيما بعد..؟

اذاً ما ذنبها عندما صدقتك؟

لماذا اطلقت عليها اسم ال غير متربيه وانت السبب؟

هل سوف تتزوج من اختيار امك؟

اهنيك بصراحه ..

اذا كانت امك وانت إبنها لا تدري انك غير مُتربي ف كيف ب اعتقادك انها سوف تعرف عن تربية البنت اللذي اختارتها لك؟

انت اوهمت نفس بريئه بالحب وخانت اهلها عشان كلامك المعسول اللذي لامس روحها ووضعت كل الثقه فيك وفي كلامك ف لا يحق لك ان تقول عنها غير مُتربيه لا يحق لك ان

تتصنع الأعذار وتتهمها ب اعذارك الفاجره اللعينه وتقول عنها كلام لم تكن تتوقعه منك .. هكذا انت تقتل روح انت تُحطم نفس انت تتسبب ب صدمه غير متوقعه وهذا س يُضعف من نفسيتها ولن تنسى كلامك الجارح ...

اذا انت مو قد الحب ي اخي لا تحب لطفاً ..

اعانك الله ايتها العذراء الشرقيه اعانك الله ايتها الؤلؤه الجميله اعانك الله ايتها البريئه الطاهره..

..اخبروه الجاهلين ان الله بعزته وقدرته سيضع في قلوب بناتهم او اخواتهم ما وضعوه في قلوب بنات الناس

..

..

..

.. في مُجتمعنا. ..

في مُجتمعنا يتم مُعاملة (بعض) الزوجات حسب نفسية ازواجهن وحسب رغبتهم نسوا ان للزوجه حقوق ومن المُفترض ان يُقدروا حقوقهن...!

..كمثل بسيط ..

في مرحلة العزوبيه الرجل يسهر مع اصدقائه حتى الصُبح ولا يُبالي بشيء فليس هُناك ما يمنعهُ من السهر وبعد ذلك يتزوج البعضُ منهم يخرج للسهر مع اصدقائه بعد اسبوع له من الزواج والبعضُ ايضاً يخرجُ بعد شهر والبعض بعد ثلاثه اشهر ...

فهُنا تبداء الزوجه بمُخاطبة زوجها بعدم التأخير في السهر ولكن في مُجتمعنا من تُخبره زوجتهُ بذلك يفهم الأمر بشكل خاطئ

انه هو الرجل وليس هي...

هو من تمشي كلمته وليس هي...

هو من يُقرر ذلك وليس هي ...

هو من يشاءُ في العودةً اليها وهو من يشاءُ ان يتأخر...
نسى ان للزوجه حقوق ايضاً كما لهُ حقوق
ونسى ان هذا كُله ليس لهُ صلة بينهم
ونسى ان زوجته لديها رغبه ايضاً بالجلوس معه ومحادثته
ونسى ان زوجتهُ ليست للعبوديه...
ولكنهُ عاملها بعبوديه
فرسالتي لكُل من يتغنى بالرجاله على زوجته ويقول انا من يُقرر كُل شيء تذكر ان الرجاله والزعامة لا تمُد الى ما تدعيه بشيء عزيزي هي فقط تُريد الجلوس معك ولم تُفرض كلمتها عليك
تذكر انهُ كما لك عليك...
تذكر انها زوجتك وليست عبدتك...
تذكر انها اُم لعيالك وليست مُربيه لك...
تذكر ذلك جيداً
الى اللقاء